منها نحو 90 مليوناً مقدمة من جمعيات وشخصيات خيرية كويتية ونحو 05. 418 تعهدات خليجية وإسلامية ودولية

«المنظمات غير الحكومية» يتعهد بـ 506 ملايين دولار ل

المعتوق: الكويت باحتضانها «المانحين 3» تسطر صفحة جديدة في سجلها الحافل بالعطاء

جانب من المؤتمر

جانب من الحضور

بلادنا تبعث إلى العالم رسالة أمن وسلام مفادها "كفانا حروباً وعنفاً واقتتالاً وتشريداً

أصغينا إلى نداء استغاثات نساء سوريا وصرخات أطفالها وأنين مرضاها فحشدت الأيادي الحانية

المعتوق يلقي كلمته

أموس تلقي كلمتها

الأزمة السورية كارثة إنسانية غير مسبوقة هي الأكثر دموية عبر التاريخ بتداعيات فتاكة

آموس: نثمن للكويت على استضافتها المؤتمر الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا

6. 5 ملايين طفل سوري تقريباً باتوا بأمس الحاجة إلى المتطلبات الحياتية الاساسية

تعهد المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات المانحة غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في سوريا أمس بتقديم 506 ملايين دولار لدعم الشعب السوري منها نحو 90 مليونا مقدمة من جمعيات وشخصيات خيرية كويتية.

وأعلنت 13 جمعية وشخصية كويتية تعهداتها امام المؤتمر الذي اختتم أعماله أمس وهي الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية احياء التراث وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية وبيت الزكاة ووزارة الاوقاف وجمعية العون المباشر وجمعية الرحمة العالمية وجمعية صندوق اعانة المرضى واللجنة الشعبية الكويتية والامانة العامة للاوقاف وجمعية النجاة الخيرية واتحاد المصارف الكويتية بالاضافة إلى سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني.

وبلغت قيمة التعهدات الخليجية والاسلامية والدولية في المؤتمر نحو 05ر418 مليون دولار لدعم الشعب السوري وتلبية احتياجاته الانسانية المتزايدة في الفترة المقبلة.

وأكد مبعوث الامين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية ورئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والمستشار بالديوان الاميري د.عبدالله المعتوق أن الكويت باحتضانها المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا تسطر صفحة جديدة في سجلها الحافل بالعطاء الإنساني.

جاء ذلك في كلمة المعتوق الافتتاحية للمؤتمر الدولي الثالث للمنظمات الخيرية غير الحكومية المانحة للشعب السوري هنا اليوم والذي تقيمه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بمشاركة أكثر من 100 منظمة محلية واقليمية ودولية و140 شخصية مهتمة في دعم العمل الخيري.

وقال إن الكويت من خلال استضافتها مؤتمر «المانحين 3» تبعث إلى العالم رسالة أمن وسلام مفادها «كفانا حروبا وعنفا كفانا اقتتالا وتشريدا للآمنين كفانا تهجيرا واضطهادا للشعوب كفانا تدميرا لمستقبل الاجيال لكي تنعم الشعوب بالاستقرار والامن والامان ويعود المهجرون واللاجئون إلى ديارهم واوطانهم وينتظم الطلبة في مدارسهم وجامعاتهم وتحفظ للمرأة كرامتها وتنطلق مسيرة الاعمار والبناء والتنمية».

واضاف أن دولة الكويت «صغت الى نداء استغاثات نساء سوريا وصرخات اطفالها وانين مرضاها وحشدت الايادي الحانية والقلوب الرحيمة والضمائر الحية من ممثلي المنظمات غير الحكومية لبحث تطورات هذه الازمة الإنسانية وعرض المشاريع والبرامج التي تتطلبها المرحلة المقبلة والإعلان عن التعهدات في ظل تعاظم هذه المأساة ونقص الاحتياجات وضعف التمويل».

واعرب عن تطلع الجميع من خلال هذا المؤتمر الانساني إلى حشد جهود المنظمات الانسانية وتعزيز سبل الشراكة الفاعلة وبناء الجسور بين الشركاء في العمل الانساني للعمل على تلبية الاحتياجات المتزايدة لضحايا الازمة السورية والتفكير في معالجات اكثر استدامة لاوضاع المتضررين والمشاركة في وضع خطط وحلول لتعزيز القدرات الإقليمية والوطنية وبناء نظام اكثر شمولا وتنوعا وصياغة طرق مبتكرة لمواجهة الازمة وزيادة تقاسم عبء استضافة اللاجئين. واضاف «إننا بصدد كارثة إنسانية غير مسبوقة هي الاعنف والاكثر دموية عبر التاريخ ودخلت عامها الخامس بتداعيات ومضاعفات إنسانية فتاكة وخطيرة اسفرت عن اكثر من 12 مليون سوري مشرد ولاجئ في الداخل والخارج بما يعادل نصف الشعب السوري و220 الف قتيل و20 الف مفقود فضلا عن مليون ونصف المليون مصاب وهناك مئات الاشخاص ماتوا جوعا وبردا بفعل الحصار وعدم احترام الاطراف المتنازعة لقرارات مجلس الامن التي تنص على إقامة ممرات آمنة لعمال الإغاثة للوصول للمحاصرين».

وقال «إذا تجاوزنا ملف الحصاد المر للضحايا الذين قضوا في اتون احداث الازمة السورية والدمار الواسع الذي طال الاحياء والمدن السكنية والبنى التحتية ومقدرات الدولة السورية ونظرنا إلى ملف المشردين والمهجرين سنجد انفسنا امام وضع إنساني كارثي يعيشه ملايين النازحين واللاجئين في داخل سوريا وخارجها هؤلاء يتطلعون بشغف إلى نتائج مؤتمركم لانهم - حسب تقديرات المنظمات الإنسانية الدولية- بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية عاجلة».

وأوضح أن عدم استثمار هذا الملتقى في تعظيم فرص الاستجابة الإنسانية والوفاء بالتعهدات والالتزامات في الوقت المناسب للعمل على مواجهة التحديات الإنسانية الراهنة «فإننا حتما سنكون امام كارثة خطيرة عصية على الاحتواء خاصة في الوقت الذي لا تلوح فيه اي بوادر للخروج من الازمة باستثناء محاولات خجولة لايتجاوز مداها التصريحات الصحافية واللقطات الإعلامية».

وذكر المعتوق أن المؤتمر «يفتح نافذة من الامل للاجئين والمشردين السوريين ويقيم الحجة على الدول والجهات والمنظمات المانحة في ظل تحذيرات المنظمات الإنسانية الدولية من عواقب وخيمة ومروعة حيال نقص تمويل المشاريع الإغاثية خلال عام 2015».

وأكد انه لا يمكن اغفال اسهامات الدول والجهات والمنظمات المانحة التي احتضنتها دولة الكويت في مؤتمرين سابقين خلال عامي 2013 - 2014 بدعوة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بالتعاون مع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

وذكر أن الدول المانحة تعهدت في المؤتمر الاول ب 5ر1 مليار دولار امريكي وفي الثاني ب 4ر2 مليار دولار وكانت النتيجة انه تم الوفاء ب 94 في المئة من هذه التعهدات وهذا انجاز كبير وغير مسبوق في مؤتمرات المانحين تستحق عليه الدول والجهات المانحة كل الشكر والتقدير ونامل ان يتواصل هذا العطاء خلال المؤتمر الثالث الذي يعقد غدا برعاية سمو امير البلاد.

واشار الى ان دولة الكويت اعتادت أن تستضيف بالتعاون والتنسيق مع الامم المتحدة اجتماعا دوريا يعقد كل ثلاثة شهور لمجموعة كبار المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا «وهو الاجتماع الذي اتشرف برئاسته ويضم في عضويته كل دولة او جهة تتعهد ب 50 مليون دولار فاكثر».

واوضح المعتوق ان الهدف من هذا الاجتماع الدوري تعزيز التنسيق بين الدول والجهات المانحة في العالم وبين دول الخليج وتدشين منصة لمناقشة قضايا استراتيجيات التمويل وصرف الاموال من اجل زيادة الفاعلية وتجنب الازدواجية في العمل وبحث تطورات الازمة السورية بمشاركة منسقي الامم المتحدة الميدانيين والدول المضيفة للاجئين وقد عقدنا حتى الآن 4 اجتماعات لمتابعة ملفات الوضع الإنساني في سوريا. وعلى صعيد المنظمات غير الحكومية لفت الى ان المنظمات تعهدت في المؤتمر الاول ب 183 مليون دولار فيما بلغ حجم الإنفاق على برامج الإغاثة اكثر من 190 مليون دولار بزيادة بلغت اكثر من 7 ملايين دولار وفي المؤتمر الثاني تعهدت ب 276 مليون دولار فيما بلغ حجم الانفاق 348 مليون دولار بزيادة قدرها 72 مليون دولار.

واعرب عن التقدير والشكر لتلك الانجازات «ونامل ان يشهد مؤتمركم هذا استمرار هذا العطاء وأن تكون هناك تعهدات سخية لاستمرار الجهود الكريمة في إنشاء مشاريع كبرى لتسكين وإيواء وإغاثة اللاجئين السوريين والعمل على تلبية احتياجاتهم المتزايدة». وقال المعتوق «لا يوتني باسم هذا الحشد الكريم أن أستصرخ الضمير العالمي وان أناشد المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته وأن ينتفض لإيقاف نزيف الدم المتدفق على مدى 4 سنوات وأن يتحرك لتفعيل القانون الإنساني الدولي ومحاسبة منتهكيه فكل عام يتضاعف حجم الضحايا قتلا وإصابة وتشريدا وتهجيرا والمجتمع الدولي مازال عاجزا عن اتخاذ أي موقف حيال الأزمة وتداعياتها».

وحذر من «اننا اذا كنا اليوم بصدد أزمة إنسانية في سوريا فغدا سنكون أمام «سوريا جديدة9 في ليبيا و«سوريا ثانية» في اليمن و«سوريا ثالثة» في العراق وقد دقت طبول الحرب في اليمن كما نشاهد ونتابع هذه الكوارث الراهنة والمحتملة لن يستطيع المجتمع الإنساني مواجهة تداعياتها وعلى المجتمع الدولي أن يكف عن سلبيته وأن يتحمل مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية لمواجهة هذه المخاطر من أجل وقف نزيف الدماء». وجدد المعتوق الشكر والتقدير لسمو أمير البلاد ولدولة الكويت حكومة وشعبا وتوجه بخالص الشكر إلى الدول المضيفة للاجئين السوريين وبخاصة الدول المضيفة للأعداد الكبيرة كالأردن ولبنان وتركيا لما تضطلع به من مسؤولية كبيرة وأعباء جسيمة إزاء الأشقاء السوريين والشكر موصول للمنظمات الإنسانية الحكومية والأهلية المحلية والاقليمية والدولية لدورها الإنساني الرائد في تخفيف معاناة الأشقاء السوريين.

ورفع في ختام كلمته باسم المجتمعين إلى قائد العمل الإنساني سمو أمير البلاد أسمى آيات الشكر وعظيم التقدير لرعايته السامية لأعمال هذا المؤتمر الداعم للوضع الإنساني في سوريا وسعيه المشكور في حشد هذا الجمع الكريم للاسهام في معالجة التداعيات الإنسانية للأزمة السورية.

من جهته حذر رئيس

معاناة الشعب السوري تستحث جهات العمل الخيري على بذل ما في وسعها